(١٣)

التناسخ والتواجد

حديث الجمعة

١٦ ربيع الآخر ١٣٨٠ هـ - ٧ أكتوبر ١٩٦٠ م

أستغفر الله لي ولكم ولجميع خلائقه، استغفار مظاهر الخلق لأهل الحق من حقائقه، وأحمده راعيا منعما حكيمًا، حمد أهل الحمد من محمدي عباده، ظاهريه في مظاهر خلقه من عباد حضرته وإنسانية حقه.

وأشهد أن لا إله إلا الله على ما أحكم، وعلى ما أعلم، وعلى ما هدى وعلَّم، شهادته لنفسه بوحدانيته، أنه لا إله إلا هو.

عباد الله: على ما أرادكم له. وخلق الله على ما أوجدكم من كونه، ووجوه الله على ما قام بكم من إحاطته، وظاهر الله على ما أبرز من غيبه.. احرصوا على الحياة من حاضر الحياة بكم ماثل، ولا تحيوا في وهم من قديم متناقل، ولا في خيال من قابل متثاقل.

إن رسالة الله مع رسله، ما أخرجها لكم وأقامها بينكم إلا لما يحييكم. وإن الذي يحييكم إنما هو تواجدكم باسمه، وتناسخكم عن رسم كونه. تناسخوا عن محسوس قيامكم، لتتواجدوا بذكره، وبحقي قيامه في قيامكم، وبزرع كلمة الله في عباده الذين يمشون على الأرض هونا في أرض ذواتكم تحيا بها قلوبكم. واعلموا أنهم يحملون كنوز رحمته عبء ظهورهم وملء إحاطتهم يسعون إلى الناس - وهم سعيه - ويقاربون الناس - وهم تقاربه - هم أحواض ماء الحياة تنساب إلى السهول الواطئة في النفوس الطيعة، والعقول المدركة. إنهم أناس في خدمة إرادته بالناس.

إن التناسخ والتواجد أمران في الحقائق وفي الخلائق. فمن حيث الحقائق يقوم التناسخ في خلقي مجالاتها مع غيبي أصولها تصاعدا، فإذا ما تواجد الكائن البشري على هذه الأرض أو في السماء، مجالا لحقيقة قديمة من عالم الغيب من ملأ أعلى، فكان آدم إنسان قديم، أو مظهرا لوجود قديم، بمعنى موجود للحق لم يلازم جديده في آدم تواجده على هذه الأرض أو في سمائها من معاني الخلق والروح

بتواجد جديد لقديم، كان التناسخ بالنسبة له في تناسخ الحاضر من المجال البشري والروحي مع الأصل من الحقيقة.

وإذا تم هذا التناسخ بسلوك الجديد إلى القديم، أي إذا أدرك الكائن الخلقي أنه معدوم بالنسبة للكائن الحقي لوجوده، وأنه أصبح في حكم المعدوم مع هذا الوجود القديم له جسدا وروحا، وأنه أصبح ولا وجود له ولا عمل له، ولا قيام له، ولا تدبير له، مع قديمه الموجود الفاعل المدبر باسم جديده، كان هذا الموجود الخلقي قد أدى مهمته وانتهت صفته الخلقية، وارتبطت صفته بحقيقته من قديمه. وكان في هذه الحالة بمحدثه مسيحًا لقديمه، أي في حكم المعدوم مع قديمه.. وبذلك كان حاضره هو حضور قديمه، ووجوده هو وجود قديمه. وفي هذه الحالة يعتبر مظهره ظهورا لكلمة لله وروح منه، بقديمه يعبر عن معناها بمنسوخه من بنيانه، وبممسوحه من عنوانه، وبمسيحه من عقله، وبمعروشه من ذاته، وبمبعوثه من صفاته كلمة لله وروحا منه، مبرزة من غيب الله لا كثيف لها وإن تكاثفت، ولا تواجد خلقي لها وإن تواجدت، فهي عين قديمها وإن حدثت على ما هو من سابق تواجده وقد غاب. فجديدها لم يتواجد، ولكنه تناسخ فمسح وفقد. وفي هذا تواجده.

هذا هو تواجد الحقائق في حال تناسخ مجالها على أرضها أو في سمائها، وقد مثَّل هذا المعنى محدث آدم مع قديمه في حفيديه بوذا وعيسى، الأول مع آدمه في دائرة إطلاقه، والثاني مع آدمه من نقطة ذاته.

أما إذا تواجدت الحقائق على أرضنا من عالم الغيب وتركت مجالاتها من قديمها في عوالم قدمها من عالم الروح، وجاءت الأرض بنفسها وذاتها وحقيقتها وحسها بكمالها، فالتناسخ بالنسبة لها في هذه الحالة، إنما يكون بتناسخ القديم من مجالاتها في عوالم الروح والأرض مع الحاضر من قيامها من دنيا ذاتها. وبذلك يكون التناسخ من غيبها في عوالم الروح وشهادتها من البشرية مع حقيقتها في عالم الشهادة من الأرض، وبذلك تتناسخ عوالم الروح مع الحقيقة التي تدب على الأرض تدانيا من الحق. وبذلك تكون عوالم الروح من مجالات هذه الحقيقة تابعة ومتابعة لأصلها الذي يدب على الأرض.. وهذا ما كان لمحمد عليه السلام. وهو ما كان ويكون لآدم ولكلمات الله في توفيها وتدانيها بكمالها تواجدا وعملا...

فآدم وأبناؤه من كلمات الله منه، يتواجد على الأرض بمجاله في بدايته، ثم بالأصل في نهايته، يظهرون تاركين مجالاتهم في عوالم الروح تتناسخ، وهم لهم يتابعون، وبهم يُعبّدون، وعلى مثالهم يفعلون. وكما يتواجدوا يتواجدون بالسجود لهم، وتتبعهم لتواجدهم يتكاملون. وهذا ما يشير إليه الهدي السماوي في كل كتاب ومع كل رسول من أنه {جاعل في الأرض خليفة}[1] وآمر أهل النور من مجالاته

بالسجود له. وما أمرهم بالسجود له، إلا قديمهم في غنائه وكماله. يأمر بالسجود لنفسه يتجلى بها على الأرض. كما يسجد علمه الدائم لتجليه الدائم في السموات وما فوقها.

هنا تتناسخ مجالات الحقيقة في عالم الروح مع معناها في الشهادة في حال تواجدها على الأرض، وهذا ما أشار إليه كتاب الله مع محمد {وإذ أخذ الله ميثاق النبيين}[٢] وهم في عالم الروح لك وأنت في عالم الأرض، لأنك أصلهم.. لأنك أصلهم في عالم النور كما أنك آدمهم في عالم الأرض. فأنت آدم من تابعك في عالم الأرض، وأنت جماع لأوادم ممن معك.. وأنت جماع حقائقهم في عوالم الحقيقة. نأخذ لك ميثاقهم ليكونوا مجالات لك أنت أصلها وإنهم لمتابعوك، وإن الله لمتمهم ومكملهم بأسوتك واقتدائهم بك إلى عين معناك في يوم هو قيامتهم في قيامهم بمعناك.

هذا هو تناسخ الحقائق بين مجالاتها في الأرض أو في السماء مع أصولها في الأرض أو في السماء. فما اجتمع الأنبياء على محمد من عالم حقه إلا بعد قيامه بذاته من هيكله الرسولي في عالم البشرية اجتمعت أرواحهم على معناه في ذاته. وما كانوا بسبق ذواتهم إلا مقدمة، أو أبعاضا لذاته، وما كانوا بأرواحهم إلا مجالات من مجالات إنسانه قامت برسالات من رسالات حقيقته. وما كان هذا التناسخ والتواجد لحقائق الأنبياء والرسل في دائرة آدمها وحقيقتها تناسخًا وتواجدًا إراديا، وإن أخذ مظهر الإرادة ولكنه كشف وإبراز لتواجد وتناسخ لا إرادي، ولكنه تناسخ وتواجد فطري في دائرة إنسان آدمية هذا الجمع المتحد من مفردات حضرة حقية واحدة قديمة...

أما تناسخ الخلائق فله شأن آخر إذ أن تناسخ الخلائق لا يكون إلا مع الحقائق. وهو تناسخ إرادي وتواجد لا إرادي. إذا أظهر الله حقا يدب على الأرض في معني الرحمن أو عبد الرحمن، أو معنى عبد الله أو ذكر الله، أو أظهر مجالا لحقيقة يدب على الأرض.. أظهر آية على مثال من عيسى، مجالا لكلمة لله في كنزيتها العلوية ما زالت، أو أظهر كلمة في كنزية ذاتها على مثال من محمد...

بذلك يكون التناسخ مع مجال الكلمة أو مع ذات الكلمة تمشي على الأرض. وهذا التناسخ قد يكون سابقا على تواجد الحقيقة المتواجدة في تواجدها على الأرض، أو سابقا لمجالها من الخليقة التي تمشي معها على الأرض بتواجده في حياة سابقة لهما في حواري أو صاحب، بمعنى أنهما تلاقيا وتحابا في تواجد سابق. وقطع المتناسخ مع نقطة الحق الثابتة شوطا في ذلك. في هذه الحالة تكون العلاقة فيهما بين معاني الحق ومعاني الخلق وثيقة نامية. وهذا ما كان في عصر عيسى بينه وبين حواريه، وما كان بين محمد في عصر محمد وصحبةٍ من أصحابه، وما هو كائن معه ومع متابعيه على التباعد

الزمني. وهو ما يكون دائما كلما أبرز الله داعيا، وأخرج للناس على الأرض عبدا للرحمن أظهره أو عبدا لله قدره...

وبذلك يكون التناسخ بين اثنين.. بين موجودين.. بين كائنين يدبان على الأرض في حال واحد، وهذا معنى المجاهد، والمتابع، والأسوة، والاقتداء. أما التناسخ في حال الحقائق كما أسلفنا فإنه يكون بين الشخصية الواحدة بين محدثها الظاهر وقديمها الغيبي أو قديمها الظاهر ومحدثها الغيبي. أما ما بين الهداة والأئمة من الظاهرين ومتابعيهم والمقتدين بهم من الناس فهو ما يشير إليه الكتاب في قوله {قل إني أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا}[٣] وهو ما يشير إليه الكتاب {النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم}[٤] وهو ما يأمر به الكتاب {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته}[٥] وهو ما يشير إليه الأثر بقول الرسول المؤمن مرآة المؤمن والمرء على دين خليله. وقول المحيط {يوم ندعو كل أناس بإمامهم}[٦] ...

فالتناسخ والتواجد أمران هما أمر واحد، وهو أمر روحي ملحق بالروح، ولا علاقة له بالأجساد، سواء كانت الأجساد المادية الكثيفة أو الأجساد الروحية اللطيفة، وإن كانت الأرواح في أجسادها اللطيفة أكثر إدراكا له وفهما فيه، وهو ما يكاد أن يكون غيبا على الأرواح المحرمة في ثياب الأجساد الأرضية الكثيفة، اللهم إلا من وضُع عنه وزره، وتكشف له أمره، وكشف عنه غطاؤه...

هذا الذي أجملت يسير موجز عن التناسخ، وهو موضوع يحتاج إلى كثير من التفكير والتدبر والاهتمام والوعي لأنه عليه يقوم معنى الإسلام.. بأسلم يسلم أي إذا قبل المتناسخ ورضي وأحب أن يكون منسوخا إلى وجود ناسخه، معدومًا إلى وجود قائمه ومبعوثه من الحق المعروف عنده. فرسول الله وهو معاني الحق من الله هو الحق من رب الناس، هو {الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين}[٧]. إن في تقلبك في الساجدين نسخ لهم وقيام لك. وفي هذا سعادة الخلق المنسوخ ورحمة الحق الناسخ بقيام الحق في الخلق بعثا...

إن الله إذ يقول {ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها}[٨] يعني أنه ما ينسخ من آية أبرزها للناس بعبد له بين الناس أي ما عطل العمل بهذه الآية، وقد نسخها لأنها كانت مجالا لقديمه من الحق، فنسخها في قديمها من الحق بإيجادها قديمها من الحق يدب على الأرض بخير منها، أو جددها بمثالها بعد نسيانها تحت اسم وعنوان مجدد لها...

وإن هذا الذي فعل الله ويفعل الله وهو فعل الله في سرمدي قيامه وناموس فعله، هو ما أراد أن يشير إليه في أمر عيسى ومحمد من أن محمدا بمعناه في حقيقته روح قدس مع سائر النبيين، كان بحقيقته معاني الحق لهم وكانوا في معاني المجال له. تناسخوا معه في وجودهم هداة ودعاة، وهو غيبهم وروح قدس الله لهم، فلما تواجد على الأرض تناسخوا معه بدورهم مرة أخرى، تناسخوا مع معنى وجوده الذاتي على الأرض على سابق فعلهم معه وهو في وجوده الغيبي عن الأرض.. فكان طبيعتهم وفطرتهم فيتناسخوا معه متابعين سواء تواجدوا على الأرض لهم شاهدين، أو تواجد هو على الأرض مشهودا منها لهم في عوالم أمرهم.

ولما كان في غيبه مشهودهم وهم شهوده من الناس كانوا هم مشهوده إلى الناس برسالاتهم، وكان على الناس أن يتابعوا الأنبياء. وهذه حقيقته في الحق من الله بوصفه عبدا ورسولا له، طلبا للحقيقة وطلبا للحق في عبودية قديمة له. فلما جاء الحق وزهق الباطل بمجيء الحق معه، بما أنزل عليه من الله، وبما انفطر به من الحق له عبدا لله كانت ذاته منسوخ خلقه في قائم حقه، بقيام قديم معناه من الحق على الأرض بعين قيامه. فصلى بالنبيين إمامًا وتابعوه مدانيا للناس أواني للحق، كما تابعوه متعاليا عن الناس أواني للخلق فعلمهم مما عُلِّم وعلموا مما عَلِم، فعرفوه عبدا لله كما عَرَّف نفسه عبدا لله. كما عَرَّفه ربه عبدا لله.. عبدا ورفيقا لربه من العبودية لله ومن الحقيقة بالله. فكانت به العبودية لله حقيقة كبرى تتناسخ معها الحقائق فضلا عن تناسخ الخلائق، وكان تناسخ الحقائق والخلائق في هذه الحقيقة الكبرى هو معاني التواجد لهذا الكيان المتناسخ على صورة الدوام. فتناسخ الموقوت في السرمدي يعطيه الدوام، وتناسخ الفاني في الباقي يعطيه البقاء، وتناسخ المعدوم في الموجود يعطيه الوجود، وتناسخ الضعيف في القادر يعطيه القدرة، وتناسخ الأعمى في المبصر يعطيه البصيرة، وتناسخ الجاهل في العالم يعطيه العلم، وتناسخ الضال في المهتدي يعطيه الهداية، وتناسخ المجتهد في الحكيم يعطيه الحكمة، وتناسخ الخلق في الحق يعطي الحياة...

هذا عن تناسخ الخلائق مع الحقائق، والحقائق مع الحقائق من عباد الله، ومجالات العبودية لله. فبالتناسخ يبدأ التواجد بتواجد المنسوخ بالناسخ في متابعته، فإذا ما تواجد تناسخه وُجِد ناسخه فقام بناسخه حقا، بدأ تواجده فبدأت عبوديته. بدأ حقه بدأت حياته، بدأ في حكمته بدأ في علمه، بدأت رسالته بدأ وقام كتابه، وصح إلى الله إيابه، فقام بيته، ونصب منبره، وتحددت قبلته، فتناسخت معه الخلائق والحقائق، وبذلك يكون التواجد ثمرة للتناسخ، ويكون التناسخ هو العدم والموت في الحي القيوم. وبذلك يكون التناسخ سبيل التواجد وهو الحياة والبعث بالحي القيوم. وهذا ما يشير إليه كتاب الله.. خلق الموت أي خلق النسخ {ما ننسخ من آية}[٩]، والحياة أي خلق

التواجد. وفي ذلك يقول الحق لرسوله في محكم كتابه {إنك ميت وإنهم ميتون}[١٠]. إن الحي هو الله، إن الحي هو الحي القيوم، إنك ميت، إنك منسوخ، إنك معدوم، إنك غير موجود، وإنهم على مثال منك لا وجود لهم. و (الناس نيام)[١١] فإذا تم لهم العدم، إذا جاءهم النسخ {وجاءت سكرة الموت بالحق، ذلك ما كنت منه تحيد}[١٢]، إذا ماتوا انتبهوا، بعثوا، استيقظوا، ماتوا، حيوا، تواجدوا، إذا نسخوا تواجدوا، إذا ماتوا حيوا، إذا نحروا أنفسهم كان لهم في ذلك الحياة، ومعاني الحياة...

هذا هو التناسخ والتواجد، وإنه ليدرك على ما يُدرِك الله، وليست المسألة مسألة ألفاظ تلاك بالألسن، ولكنها مسألة معانٍ تدرك، وتقوم في النفوس، تحيط بها العقول، وتقوم بها القلوب، وهي من صميم المعرفة، وهي من صميم السلوك، وهي من صميم الإسلام والتسليم لله. صلِّ عليهم فإن صلاتك سكن لهم، انسخهم، أسكنهم، أقم بهم، أسجدهم لله، اسجد أيها العبد الساجد لله، في أوانيهم، في معانيهم، في عقولهم، في قلوبهم، في نفوسهم، في ذواتهم، في قديم وجودهم، في حاضر وجودهم، في قابل وجودهم...

النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم، يتناسخون معه عن البعد عنه إلى التواجد في القرب منه فيكونون بتناسخهم مع أبنائه أبناء له...

هذه هي معاني التناسخ والتواجد، لا تنفروا وراء النافرين من لفظ التناسخ، ولا تصموا آذانكم وراء المصمين من لفظ التواجد أو التناسخ، فالتناسخ والتواجد إنما هو من فعلكم أنتم، كما هو من فعل الله في فعلكم، تتناسخون وتتواجدون، تتناسخون عما يقوم بكم من مجفو صفاتكم ومجفو معانيكم بتجاهلكم لها إلى ما تحبون من صفات ومن معان في عباد الله، ترون فيهم ما تحبون من صفات ومن معان، تريدون أن تكون لكم من الله. إنكم بمتابعة هؤلاء الرجال تتواجدون بصفاتهم، فتنسخون المجفو من صفاتكم...

فأنتم تتناسخون وتتواجدون في وقت واحد، وبمعدل واحد، وفي ظل قانون ثابت في قديم الإنسان، وحاضر الإنسان، وسرمدي الإنسان. إن التناسخ والتواجد إنما هو مسيركم بقدميكم، تسيرون بقدم بالتناسخ، وبأخرى بالتواجد، تبعثون بالتواجد بما تحبون، وتموتون بالتناسخ عما تكرهون. إنه الحياة.. إنه السلوك.. إنه الطريق.. إنه الدنيا والآخرة، وما الدنيا إلا تواجد لكم نسخ قديما كان لكم، في تواجد من حاضر دنياكم بفنائكم عن قديمكم يشهد في شهودكم لأنفسكم، {ووجدوا ما عملوا حاضرا}[١٣]. إن دنياكم هي الآن تواجدكم، وإن أخراكم هي تواجدكم الناسخ لتواجدكم الحاضر بما عملتم في دنياكم هذه. إن الآخرة ما وصفت بأنها دار الحق إلا لأنها نسخ لحاضركم بما قدمتم في دنياكم من دنيا العمل...

إن دنياكم هي دار كسبكم وعملكم باسم الله، وأخراكم هي دار حصادكم عبادا لله، وهي مآلكم إلى سكينتكم أو قلقكم. فالدنيا وهي دار عملكم باسمه لا تضيعوها. ولا تقولوا إن الآخرة هي دار الحق فانتظروها، فلمن تكون دار الدنيا إن لم تك دارا للحق أيضا؟ فلله الآخرة والأولى، والدنيا أكثر تميزا به، والآخرة أكثر ظهورا به. إنكم الآن أقلام قدرته، وألواح كتبه، ومصابيح هديه. إن كسبتم هذه المعاني لأنفسكم، فأنتم مُظهروه لأنفسكم وهو القائم عليكم بما كسبتم {قد أفلح من زكاها}[١٤]. إن كسبتم وجهه لأنفسكم وهو من ورائكم محيط أشرقتم باسمه إن كسبتموه، وهو أقرب إليكم من حبل الوريد فعلتم بقدرته، {والذي قدر فهدى}[١٥] وكنتم عباده...

إن العبودية لله أمر خطير وإن الربوبية على الناس من دون الله لا تساوي شيئًا. إن العبودية عطاء واعتبار، أما الربوبية على الناس فهي مشقة وابتلاء واختبار، فلا تطلبوا العبودية لله بطلبكم بها ربوبية على الناس، ولا تشرئب نفوسكم إلى الربوبية على الناس، فإنها مضيعة لطالبها، وإن الله لمعطيها لمن يطلبها، ولكني أنصحكم بما نصحت به نفسي وأنا لها مجاف ولا أطلبه لها، ولكن اطلبوا العبودية لله خالصة في بيوتكم، كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته، خيركم خيركم لأهله والرسول خيركم لأهله، الرسول رب بيته وأنتم أرباب لبيوتكم، ابدأوا بنفوسكم أولا لا يضركم من ضل إذا اهتديتم قد خاب من دساها، حتى يتم لكم ذلك لا تبدأوا بالناس لأنكم لا تعرفون عنهم شيئا، لأنكم لا تعرفون عن أنفسكم شيئا، فإن بدأتم بأنفسكم فانتشروا بنوركم فيمن تعولون، فإن كان لكم ذلك كان لكم في الناس سبحا طويلا، وإن الله يخرجكم إلى الناس من باطنكم، في حاضركم بقيامكم به فيه. إن الله لا يخرجكم إلى الناس حتى تعلموا، وتشهدوا، وتوقنوا حقيقة الله في الناس. إن الله لا يخرج عبدا له أو ربا على الناس به إلا إذا عرفه أن الناس هم هو، وهو هم، وليس إلا إياهم، وليسوا إلا إياه. فإن خرج لهم خارج باسم التعريف عنه لا يملك هذا المعنى، فعن نفسه خرج لا عن الحق. فإن الله للكل ومن وراء الكل ومع الكل محيط، وللكل أقرب إليهم من حبل الوريد، وللكل وعلى الكل القائم على كل نفس، وإن الكل له وجوه نضرت أو غبرت، فالعباد لله من رأوا الكل مختبر فيه وفي فتنة من نفسه بالناس مع نفسه، من رأوا وجه ربهم في الناس، وعلموا أن حقيقة الناس من حقيقة الله، وأن الله بحقيقته يتسربل في جلباب الخلق باسم عبوديته، وعباده يبحثون عن ربوبيتهم في الناس، كما يبحث هو بحقيقته عن عبوديته في الناس.. إن العبد حق الرب، وإن الرب حق العبد، وإن الرب يبحث عن عبده كما يبحث العبد عن ربه تماما. يتلاقى العبد والرب وهما يتسربلان في حجاب الخلق باسم الإنسان، سبحان الله الذي يجمع البحرين الزاخرين بالحياة والعدم يلتقيان في برزخ الحياة البدئية من شجرة البشرية الأرضية...

في هذا الخلق الصغير من عالم الحق الكبير يتواجد ويتكامل إنسان الله بدءا وانتهاء في دورة منتظمة، مع كل ابن لآدم. له المثل الأعلى في السموات والأرض، لا إله إلا الله، هو في السماء إله كما هو في الأرض إله جل على المنال وعز على المثال. نسأله ونستغفره ونتوب إليه ونستهديه ونسترحمه، ونسأله العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة، ونسأله أن لا يولِ أمورنا شرارنا، وأن يوليها خيارنا...

وأن يعافينا برحمته من عدله، وأن يدركنا لفضله بحكمته، وأن يقيمنا فيما يحب ويرضي، وأن يلقانا على ما يحب ويرضى ممن أحب ورضي من عباده، وأن يختم لنا بخاتمة السعادة أجمعين. لا إله غيره ولا معبود سواه...

أضواء على الطريق

عن هدي السيد الروح المرشد (سلفربرش):

(إن هذه البشرية الخالدة تسكن هذه الدار الباقية من الأرض، ما هي إلا انعكاسة واحدة لعوالم الروح على اختلاف مستوياتها من روح الحياة الأعظم، يتكون منها دائما عالم الروح الأول المتصاعد عن أرضها إلى سمواتها، كما تجعل منها بعوالمها صورة معبرة ومجسمة للوحدانية لعالم الروح الأكبر).

مصادر التوثيق والتحقيق

١ سورة البقرة - ٣٠
٢ سورة آل عمران - ٨١
٣ سورة سبأ - ٤٦
٤ سورة الأحزاب - ٦
٥ سورة الحديد - ٢٨
٦ سورة الإسراء - ٧١
٧ سورة الشعراء - ٢١٨:٢١٩
٨ سورة البقرة - ١٠٦
٩ سورة البقرة - ١٠٦
١٠ سورة الزمر - ٣٠
١١ من مقولة للإمام علي "النَّاسُ نيامٌ فإذا ماتوا انتبهوا". المحدث: السيوطي. المصدر: الدرر المنتثرة.
١٢ سورة ق - ١٩
١٣ سورة الكهف - ٤٩
١٤ سورة الشمس - ٩

١٥ سورة الأعلى - ٣